معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

م . م سلسل قاسم عباس

تدريسية في معهد إعداد المعلمات الصباحي/ الحسينية

خلاصة البحث

إن أهمية البحث تكمن في تحسين الكتابة لكون الكتابة والخط متمنين لعملية القراءة والإملاء ، ومن ذلك يهدف البحث إلى التعرف على معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

وحدد الباحث حدود البحث في معلمين ومعلمات التربية الفنية في المدارس الابتدائية في ناحية الحسينية للعام الدراسي (2011 – 2012) . وحددت المصطلحات وهي (المعوقات – الكتابة – الخط – المرحلة الابتدائية – المعلم)، أما الدراسات السابقة فإنها شكلت مرتكزا مهما للباحث ومنها:

(دراسة حامد – 2010 ، دراسة الدليمي – 2005 – دراسة محمود – 2001 – دراسة لفتة – 1995) واعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، وإن مجتمع البحث شمل (69) معلماً ومعلمة واختير منه (35) معلماً ومعلمة ، وأداة البحث كانت الاستبانة وهي من أكثر وسائل جمع المعلومات البحثية شيوعا ، وكانت فقراتها مقسمة على أربعة مجالات هي :-

أ- مجال الأهداف .

ب- مجال المعلمين .

ج- مجال طرائق التدريس .

د- مجال أساليب التقويم والاختبارات .

استُعملت وسائل إحصائية منها :-

1- معادلة فيشر. 2- معامل ارتباط بيرسون. 3- النسبة المئوية والتكرارات.

وأظهرت النتائج المتعلقة بهدف البحث أن هناك (51) معوقاً تراوحت درجة حدة الفقرات بين (2 إلى 0.08) ورتبت المجالات حسب أهميتها من حيث حدة المعوقات مرتبة ترتيب تنازلي من أعلى حدة إلى أدنى حدة، ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث يمكن الاستنتاج بما يأتي :-

وجود معوقات ترتبط بالأهداف، ومعوقات ترتبط بطرائق التدريس، ووجود معوقات ترتبط بالمعلمين، ومعوقات ترتبط بأساليب التقويم والاختبارات ، وفي ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بأمور منها: طبع كراس يتطابق مع خط القراءة لا يشمل تعليم الخط فحسب؛ وإنما تحسين الكتابة ، أما المقترحات فقد اقترح الباحث إجراء دراسة يوضح فيها برنامجاً لإنضاج الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

1- 1 / <u>التعريف بالبحث</u>

الكتابة نظام من الرموز الخطية بوساطتها نصون أفكارنا ومعارفنا ، فالكتابة وسيلة صيانة، ووسيلة اتصال. وشهدت بلاد الرافدين أقدم طريقة للتدوين والكتابة اخترعها قدماء العراقيين . ويعدّ اختراع الكتابة من أعظم الابتكارات الحضارية في تاريخ البشرية؛ فهي الوسيلة التي نقلت المجتمعات القديمة من ظلام العصور التي ما قبل التاريخ، إلى عصور فجر التاريخ وقد بدأ التاريخ المدون عند ظهور الكتابة .

إن الكتابة والخط هما اللذان يستوعبان العلوم والمعارف والفكر والوجدان، لذا كان من ألزم الضروريات أن ينال مدرسوها مزيدا من العناية المستمرة للوقوف على حسن أدائهم العلمي والتربوي . وإدراكا بأن إحدى المشكلات التي تعتري العملية التربوية هي ما يعانيه طلبتنا الأعزاء خلال سنوات دراستهم من ضعف الكتابة والخط، ولاسيما في المرحلة الابتدائية ولأهمية هذا الموضوع رأت الباحثة أن يكون هذا البحث بين يدي أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية للإفادة منه والاطلاع عليه .

1 – 2 / مشكلة البحث

إن التعليم متأسس على تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح ومواجهة مشكلات المستقبل ومن هذا نجد . إن تعليم الكتابة والخط في مرحلة التعليم الابتدائية أصبح شاقا ينوء به المعلمون والتلاميذ، فمعظم التلاميذ لا يهضمون ما يتلقونه من معلميهم . ولا يقبلون عليه بشوق ورغبة؛ فالمعلم يقف حائرا في كيفية تقويم أيدي التلاميذ وتعويدهم على حسن الكتابة . وكذلك التلميذ قد يتحمل ما لا يطيقه ولا يتذوقه فيتهرب من الكتابة .

إن ما نلاحظ من ضعف مستوى التلاميذ في الكتابة والخط يكاد يكون مبعث شكوى عامة، وهذه الشكوى من مشكلات تعليم الكتابة والخط في تقريبها إلى المتعلمين. " وضرورة بحث وجوه هذه المشكلة من الوسائل المؤدية إلى تقويمها أو تيسير تعلمها " (السيد – 1980 ص 15) .

إذ تعد مرحلة الدراسة الابتدائية الحجر الأساس الذي تشيد عليه مرحلتا التعليم الثانوي والجامعي " وتعد القاعدة الجماهيرية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى من التعليم " (عبد الرزاق – 1994ص 31).

ويجب أن يدرك المعلم أن تعليم الخط درس له أهميته كالقراءة والحساب والتاريخ وغيرها ومن هنا تأتي المرحلة الخاصة في تعليم الخط (أي تحسين الكتابة) حسب أصول موضوعة . والتأكيد على كتابة الحرف كتابة صحيحة وبحسب وقوعه على السطر أو فوقه أو تحته . والجدير بالذكر أن وزارة التربية العراقية قد طبعت كراسة في خط الرقعة للطلاب، وإنها على روعتها لا تفيد في تحسين الكتابة؛ لأن اهتمامها بالجانب الفني يفوق اهتمامها بالجانب العلمي .

1– 3 / أهمية البحث

لم يعد ممكنا في مفهوم التربية الحديثة فصل القراءة عن الكتابة عند البدء في تعليم الأفراد، بل يجب أن يقرأ الفرد الكلمة الواحد

وأن يكتب ما قرأ في الوقت عينه. وتعليم الكتابة والخط ضروري ومتتم لغيره، بل هو أساس في فنون التعليم، إذ لا يستطيع المربي تعليم المتعلم إي نوع من أنواع التعليم من دون الاستعانة بالكتابة .

" وتعتمد الكتابة على عنصرين أساسيين هما؛ الفكري، والعضلي، ويتحلى العنصر الفكري بتوجيه انتباه الفرد إلى شكل الحرف، فينظر إليه بدقة ليدرك شكله وحجمه ويوازن بين أجزائه واتجاهه الحقيقي ليستطيع أن يحاكيه بسهولة " (وزارة التربية – 2011 ص 19) .

وأما العنصر العضلي فيتلخص أمره بان الكتابة تحتاج بعد إنعام النظر والفكر في الحرف، إلى عدة حركات تقتضي تحريك معظم أجزاء اليد . " هذه الحركات من عقلية وجسمية التي تتطلبها الكتابة من كل فرد، والتي لا يمكن أن يدركها بنفسه ، وعلى المعلم ان يتنبه إلى حسن تكوينها عنده وتمرينه عليها، لتصبح ملكة تصدر عنه فتتم عنده عملية الكتابة بسرعة وإتقان " (عبد الرضا – 2011 ص 19) .

والجدير بالذكر أن تعليم الخط في مرحلتين أساسيتين هما :-

أ- مرحلة تعليم الكتابة .

ب- مرحلة تحسين الكتابة .

وتسير المرحلة الأولى مع تعليم مبادئ القراءة حتى إذا ما أتقن الأفراد معرفة الحروف وكتابتها منفردة، وضمن كلمات على مختلف إشكال اتصالها وانفصالها، وأحسنوا ما تعلموه من الكتابة، وذلك ضمن " الهدف الأساسي من دروس الخط ألا وهو (جودة) الخط وسرعة الكتابة " (وزارة التربية – 2011 ص 20) .

وترى الباحثة أن أهمية البحث تتجلى في النقاط الآتية :

1- الكتابة هي وسيلة من وسائل التعبير . فالكتابة تنمي كثير من العمليات العقلية، كالقدرة على الحكم والانتباه والتفكير .

2- إن هذه الدراسة محاولة للكشف عن ضعف الأساليب التربوية في تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية .

3- هذه الدراسة محاولة لتعزيز الوعي بأهمية المعلمين في العملية التربوية والتعليمية، ودورهم في غرس حب الكتابة والخط وتذوقه .

4- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها الحجر الأساسي الذي تشيد عليه مرحلتا التعليم الثانوي والجامعي .

5- قد تفيد نتائج البحث الحالي الجهات المسؤولة والمعنية بالعملية التربوية والتعليمية في العراق .

6- لوحظ أخيرا أن خط التلاميذ في مراحل الدراسة جميعها غير مرضٍ، بل يكاد يكون رديئا.

1 – 4 / هدف البحث .

يهدف البحث إلى التعرف على معوقات تحسين الكتابة والخط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

1- 5 / حدود البحث .

يتحدد البحث الحالي بـ :-

1- معلمي مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية ومعلماتها.

2- المدارس الابتدائية في ناحية الحسينية .

3- العام الدراسي (2011 – 2012) .

4- المجالات الآتية :-

أ- مجال الأهداف .

ب- مجال المعلمين .

ج- مجال طرائق التدريس .

د- مجال أساليب التقويم .

1- 6 / تحديد المصطلحات

* ***المعوقات :-***

1- تعريف رزيق :-

" بأنها تلك الصعوبات أو العقبات التي تواجه التدريسي من النواحي (الاقتصادية ، المهنية ، الأكاديمية ، الاجتماعية ، النفسية) وتعرقل أداءه لعمله بصورة مرضية " (رزيق ، 1986 ص19) .

2- تعريف هوربني :-

" بأنها أي شيء في الطريق يوقف التقدم أو يجعله صعبا " . Horbany , (1985,p, 33) .

3- تعريف بنيامين :-

" بأنها تلك الصعوبات أو الموانع التي تواجه الفرد والتي تحول دون مساهمته في داخل مجال عمله بوتائر عالية " (بنيامين ، 1993 ص 13) .

التعريف الإجرائي :-

المعوقات هي تلك العوامل التي تسهم في عرقلة وتأخير الأهداف الواجب تحقيقها .

- **الكتابة :-**

وسيلة صيانة ووسيلة اتصال وهذا الجانب الأخير في المقام الأول هـــو ما يتطلب من تعلمها ، الكتابة وسيلة من وسائل التعبير تنطوي على خـــصائص الكلام ذاتها أوتخضع الكتابة شأنها شأن أي وسيلة من وسائل التعبير ألأخـــرى للسنن الجمالية " ولاتجاهات الفن العامة " (وزارة التربية ، 2011 ص 18) .

الكتابة :-

1- تعريف ابن منظور :- " الكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة ، وكتبت الكتاب أي جمعت حروفه حرفا إلى حرف "(ابن منظور ، ص216 - 217) .

2- تعريف ويمر (Wehmeir - 1984) :- " الكتابة هي الفعالية المتناقضة مع القراءة والتكلم . . الخ " (Wehmeir : 1984,p,331) .

3- تعريف العباسي - 1984 :- " الخط والكتابة والرسم والسطر كلها تدل على معنى واحد هو رسم الحرف إما الكتابة عند الأدباء فهي صناعة الأشياء " (العباسي ، 1984ص 10) .

4- تعريف الحمداني وعبد الله - 1990 :- " الكتابة اليدوية الاعتيادية هي الكتابة التي تمارس يوميا في وسائلنا وبحوثنا ومدارسنا ، وتعتمد خط الرقعة في اغلب الأحيان " (الحمداني ، عبد الله ، 1990ص11) .

<u>التعريف الإجرائي :-</u>

الكتابة هي التعبير عن الأفكار بوساطة الحرف وتناسقه مع باقي الأحرف . وهي السبيل إلى الوصول إلى معنى الكلام .

- **<u>الخط :-</u>**

" الخط في التربية هو عملية تعليم الإفراد كيفية رسم الحروف بحسب أبعادها ومقاييسها أو مواصلة التمرين والتدريب لتجويد الكتابة حتى يصل الفرد إلى الإتقان والسرعة أو تنمية الذوق الفني بإعداد تناسقها الهندسي أو نظامها الجمالي حينما نكتبها بأوضاعها داخل الكلمات ، ويستطيع الأفراد التعبير بالخط الجيد المتقن عن أفكارهم ومشاعرهم بسهولة ويسر" (وزارة التربية -2011 ص 19)

1- **<u>تعريف ابن منظور :-</u>** "

أنه الطريقة المستطيلة في الشيء ، وجمع الخطوط ، وخط القلم أي كتب ، وخط الشيء خطه خطا ، أي كتبه بقلم أو غيره" (ابن منظور - ص858) .

2- **تعريف الألفي :-** " هو من أهم العناصر الشكلية نظرا لصفاته الكامنة التي تتيح له القدرة على التعبير عن الحركة والكتلة ، وهو لا يعبر عن الحركة بمعناها المرتبط ببعض الأشياء المتحركة فقط، أو إنما بمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تلقائية تجعل الخط في رونق عن أي غرض إنتاجي، أو كل نوع من الخطوط له صفته وشخصيته التي تسهم في إعطاء الطابع المميز للفن الإسلامي " (الألفي ، ص 102 _ 105) .

التعريف الإجرائي :-

الخط هو رسم الحروف بطريقة معينة، وحسب قدرة الذي يخط. ويتداخل الخط مع أجزاء الفن الأخرى.

المرحلة الابتدائية :

1- تعريف أحمد: " مرحلة دراسية مهمة تمد الناشئ بالقدرات التي يعتمد عليها في أوائل أيامه وتعينه على مواصلة تعلمه في المراحل الدراسية الاخرى وتعده للحياة التي تتطلب مهارة في الأداء ودقة في التعبير وطلاقة في القول " (احمد ، 2000، ص 91) .

2- **تعريف الشبلي :** " أنها المستوى الأول في مرحلة التعليم الأساسي في العراق تعمل على جعل التلميذ عضوا فعالا في مجتمعه " (الشبلي ، 2000، ص 13) .

3- **المرحلة الابتدائية :** " هي المدارس التي تستقبل التلاميذ الذين بلغت أعمارهم ست سنوات وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات تبدأ بالصف الاول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس ، وتتولى وزارة التربية في جمهورية العراق فتحها والاشراف عليها " (وزارة التربية ، 1978ص41) .

4- **تعريف عقيل :** " هي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق وهي الزامية ومجانية ومدتها ست سنوات وقد تسبقها مرحلة رياض الأطفال " (عقيل ، 2011، ص 18).

التعريف الإجرائي :

هي مرحلة من مراحل التعليم الأساسية للفرد، إذ تكون القاعدة لنموه العقلي والجسدي والنفسي والبناء الأمثل لغرس عادات وقيم لباقي حياة الفرد وتكون مدتها ست سنوات تبدأ من الأول إلى السادس .

- **المعلم :-**

تعريف عقيل: " هو أحد أعضاء الهيئة التعليمية المؤهل للقيام بالتدريس في المدارس الابتدائية، والحاصل على شهادة الدبلوم أو البكالوريوس " (عقيل، 2011 ، ص 19) .

التعريف الإجرائي :

هو الركن الأساسي للعملية ويعد الأداة التي تسير عملية التعلم بالنسبة للتلميذ ، وهو المنهل الذي يقوم التلميذ بالأخذ منه ويقتدي به بكل ما يقوم به من قول وفعل على حد سواء .

الفصل الثاني

أولا – الإطار النظري :-

- **نبذة تاريخية عن الكتابة والخط .**

إن الكتاب في مرحلة ما قبل الإسلام تلفها حجب وأستار كثيفة لم يكشف عنها إلا بجهود بعض علماء اللغات والآثار الذين جابوا الصحراء ونقبوا فيها بحثا عن بقايا كتابات ونقوش في مواطن المراكز الحضارية القديمة في الجنوب والشمال ، وعن طريق القوافل التي كانت تربط جنوب الجزيرة العربية بشمالها .

وتنقسم الكتابة العربية على مرحلتين تاريخيتين وهما " الكتابة العربية قبل الإسلام، والكتابة العربية في ظل الإسلام وهذه نبذة مختصرة عن كلا المرحلتين " (محمد ، ص 16) .

- **الكتابة العربية قبل الإسلام :**

يذكر أن عرب الحجاز قبل الإسلام تلقوا الكتابة مع السلع الواردة، سمّوها بأسماء الجهات التي وردت منها ، ولا غرو فقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بالخط (النبطي)، لأنه أتى من ديار العرب من بلاد النبط مع التجارة التي كان القرشيون يمارسونها مع الأنباط كما عرف (بالانباري والحيري) لأنه أتى إلى شبه الجزيرة العربية مع تجارة المواد عن طريق دومة الجندل " وبانتهاء الخط إلى مكة والمدينة عرف باسمها . فيما عرف من الأسماء أي (المكي والمدني) ". (د. باقر وعبد الحالق وآخرون، 1997، ص20) .

ولأنّ العرب الذين تلقوا " ظاهرة الكتابة وهم على حالة شديدة من البداوة لم يكن لديهم من أسباب الاستقرار ما يدعو إلى الابتكار في مجال الكتابة والخط الذي انتهى إليهم " (إبراهيم ،ص 20) ومهما يكن من شيء فإن الكتابة العربية كانت موجودة أيام نزول الوحي على النبي محمد ﷺ " ولذا فإن رسول الله ﷺ اتخذ جماعة من أصحابه كتبة يدونون له الآيات القرآنية، وقد أطلق عليهم (كتاب الوحي)، وأن عدداً غير قليل من قريش تعلم الكتابة العربية قبل الإسلام " . (جواد ، ص 21) .

- **الكتابة العربية في ظل الإسلام :**

أدرك سيدنا محمد ﷺ أن للكتابة أثراً كبيراً وعوناً عظيماً في نشر الدعوة الإسلامية الكريمة، وكان الكتاب أقرب الناس إليه لاسيما كتاب الوحي، (ولا غرو فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لتدوين كلام الله عز وجل وأحاديث رسوله الأمين والتدوين هو وسيلة البقاء ووسيلة الشيوع والانتشار)، ويعد رسولنا الأعظم ﷺ أول من عمل على تعليم الكتابة ونشرها بين العرب والمسلمين من الرجال ، كما اهتم بتعليم النساء وإنه أمر الشفاء بتعليم زوجته حفصة الكتابة ليقتدي بها المسلمات من النساء (الإمام البلاذري ، ص 21) .

وبانتشار الإسلام أصبحت الحاجة ملحة في تعليم المسلمين القراءة والكتابة ولما اسر المسلمون في واقعة بدر جماعة من قريش، وكان فيهم الكاتبون، جعل النبي ﷺ فدية من يقرأ ويكتب منهم أن يعلم عشرة من مسلمي المدينة القراءة والكتابة، فكانت خطة حكيمة منه ﷺ وسبباً قوياً في انتشار الكتابة، ورغب الناس فيها وتنافسوا في تجويد الخط لأنه كان ﷺ يبعث كتبه إلى ملوك الأرض يدعوهم فيها إلى الإسلام، ويختار في ذلك أجود الكاتبين خطا (تركي عطية ، ص 20) .

وعندما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية، ولزم التكاتب مع الأمصار في شؤون الدين والدنيا، ظهرت للكتابة فوائد أخرى لم تكن في الحسبان، ذلك أنها غدت وسيلة من وسائل الحكم (إبراهيم ،ص 22) وبالكتابة كانت تصدر المكاتبات من الخلفاء إلى عمالهم على الأقاليم، وتكتب الدواوين، وتضبط أمور الدولة، ودوّن بها القرآن الكريم في أول نزوله على لسان الوحي وبها دونت كتب الحديث الشريف والشروح والتفاسير بعد ذلك، وغدت وسيلة تعليمية بالغة القيمة منذ بدأ عصر تدوين المعارف العربية (وزارة التربية، 1997، ص22).

- **الدراسات السابقة** :

بعد التقصي والبحث وجدت الباحثة أن هناك دراسات عديدة في مجال الكتابة والخط ومن هذه الدراسات :

1- دراسة لفتة (1995) :

هدفت الدراسة إلى تشخيص التلاميذ الضعفاء في الكتابة في الصف الأول الابتدائي، وقياس الأثر الذي يتركه البرنامج التقني على عينة من التلاميذ الضعفاء في الكتابة وتحسين كتابتهم ، اقتصر الدراسة على عينة من التلاميذ في ثلاث مدارس من مدارس مدينة بغداد للعام الدراسي 1994- 1995 إذ أجرى الباحث اختباراً (قبلياً) لتشخيص التلاميذ الضعفاء في الكتابة، وبُني

البرنامج، ثم قام الباحث بعرض البرنامج على الخبراء للتأكد من صدق وثبات البرنامج، وصمم البرنامج تقنيا وتدريبيا مكونا من (27) تمرينا .

ثم عزل الباحث التلاميذ الضعفاء في الكتابة ، وقسمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم طبّق البرنامج على المجموعة التجريبية الذين توزع تدريبهم على مدى (32) يوماً، ثم عولجت البيانات بالوسائل الإحصائية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعزى لما تركه البرنامج التقني من أثر في التدريب من خلال تمريناته المتعددة، وما وفره من خبرات حسية وحركية .

ومن الضروري الأخذ بنظر الاعتبار النواحي التركيبية والتحليلية والتضمينية للمهارة في الكتابة، وأوصى الباحث بتضمين كتاب الصف الأول الابتدائي للبرنامج التقني قبل البدء بتعلم الكتابة، وكذلك العناية بتدريب الطلبة في الكليات المعنية بإعداد المعلمين على كيفية تشخيص التلاميذ الضعفاء في الكتابة ، واقترح الباحث إجراء دراسات في تحسين كتابة التلاميذ الضعفاء في المدارس الابتدائية في العراق، وتحسين الكتابة للطلبة الناطقين باللغات الأخرى (لفتة ، 1995) .

2- **دراسة محمود شكر الجبوري – 2001** .

هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع الخطوط العربية التي منها خط النسخ وخط الرقعة والاطلاع على أساليب تحسين الكتابة في خطي النسخ والرقعة من خلال الكراسات التي أعدت لهذا الغرض والاطلاع على أساليب تعليم أصول خط النسخ وخط الرقعة، وذلك من خلال الأدلة المرشدة المصممة وفق أساليب تربوية حديثة ومعرفة الحروف والاطلاع على أنماط وأساليب متقدمة في تعليم خط النسخ والاطلاع على الكراريس والإصدارات الخاصة بتحسين الكتابة والخط العربي، ولتحقيق هدف البحث فضل الباحث خوض تجربة تحسين الكتابة أو تعلم الخط العربي لمجموعتين من الطلبة الأولى والثانية ،

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، إذ يصمم برنامجاً علمياً وافي وهادف للدارسين في هذه المجموعات وحدد الباحث المجالات الآتية :

1- المجال البشري . 2- المجال الجغرافي . 3- مجال التقنيات . 4- المجال الزمني . 5- مجال المادة .

3- **دراسة الدليمي (2005)** :

هدفت الدراسة إلى كشف الصعوبات التعليمية التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية بمحافظة بغداد للعام الدراسي (2004 – 2005) .

واقتصرت الدراسة على عينة المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد في جانبيها الرصافة والكرخ، وبلغ عدد أفراد العينة (180) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائيا.

استعمل الباحث الاستبانة كأداة لبحثه ، وقام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاصات، وكان الهدف من هذا الإجراء الحصول على معلومات دقيقة تساعد الباحث على بناء أداة البحث ، واعتمد الباحث الصدق الظاهري للوصول للصيغة النهائية لشكل الأداة .

واستعمل الباحث وسائل إحصائية منها معادلة فيشر والنسبة المئوية ، وظهرت النتائج وجود صعوبات ترتبط بالنظام التعليمي والعلاقة الإدارية مثل الاتجاه السلبي نحو درس الخط العربي واستغلاله لصالح درس اللغة العربية ، ومن ضمن التوصيات التي أوصى بها الباحث ضرورة قيام وزارة التربية بفصل مادة الخط العربي عن مادة اللغة العربية، وجعل درس الخط العربي درساً مستقلاً له درجة خاصة به .

4- **دراسة حامد (2010) :**

هدفت الدراسة إلى تحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية، واتبع الباحث منهج التجريب على الطلبة كونه الأنسب

لتحقيق هدف البحث ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2008 – 2009) والبالغ عددهم (78) طالبا وطالبة من الدراسة المسائية، استبعد الطلبة الراسبين والمؤجلين واقتصرها على الطلبة المقبولين (2007 – 2008) .

واستعمل الباحث أكثر من طريقة في جمع المعلومات المتعلقة بدراسته ومنها المقابلة الشخصية والزيارة الميدانية ، وبعد إجراء الوسائل الإحصائية ظهرت النتائج ومنها قلة مرور الطلبة بأي خبرات تعليمية سابقة في مجال الخط والكتابة، وهذا ما أكدته الدراسة لاستطلاعية التي قام بها الباحث ، ومن ضمن توصيات الباحث ، إعادة النظر في كراس الخط العربي الصادر من وزارة التربية وتوجيه المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية إلى ضرورة ملاحظة دفاتر التلاميذ بنحو مستمر ومضاعفة الساعات المخصصة لدروس الخط العربي في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين إلى أربع ساعات، ويقترح الباحث إجراء دراسة علمية لتحديد المرحلة والصف الملائم لتعليم التلاميذ الكتابة وبخط الرقعة بعد أن تعلموا الكتابة بخط النسخ في الصف الأول الابتدائي .

شكلت الدراسات السابقة مرتكزا مهما استند إليها الباحث في تنظيم الأهداف والإجراءات، وقد تميزت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية، من حيث موقعها، وأوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، بمميزات يمكن تلخيصها بالآتي:

أولا : تنوعت عناوين الدراسات السابقة بين تصميم برنامج وإمكانية استعمال التقويم، وبناء برنامج وتحليل وتطوير ، إذا تناولت دراسة (لفتة – 1995) برنامجاً تقنياً ودراسة (الدليمي – 2005) اهتمت بالكشف عن الصعوبات ، ودراسة (محمود – 2010) اعتنت بتصميم برنامج علمي، ودراسة (حامد – 2010) بتصميم برنامج يحسّن الكتابة .

ثانيا :- هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى معرفة أثر البرنامج التعليمي في الخط والكتابة، مثل دراسة (لفتة – 1995) ودراسة (حامد – 2010) ودراسة (محمود – 2001) .

بينما تناولت دراسة (الدليمي – 2005) الكشف عن الصعوبات . أما الدراسة الحالية فقد حددت هدفها في التعرف على معوقات تحسين الكتابة والخط لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع دراسة (الدليمي– 2005)، ودراسة (حامد– 2010).

ثالثا: من خلال اطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة، إذ كانت جميع النتائج ايجابية على الرغم من اختلاف الإجراءات التي اعتمدها الباحثون، واختلاف أهداف بحوثهم ، ومن خلال ما تقدم من النتائج التي أفاد الباحث منها، واعتمد بعض منها في بناء إجراءات بحثه وتحديده، وتجربته التي قام بها، إذ اتضح أن بعض النتائج كانت متطابقة مع نتائج البحث الحالي، إذ كانت ايجابية أيضاً، فضلا عن الكشف عن بعض الجوانب السلبية التي اشرها البحث في فقرات المنهج، وطرائق التدريس، وهذا ما ستكشفه في الفصول اللاحقة إن شاء الله .

الفصل الثالث

منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه؛ لأن هذا المنهج يلائم اجراءات البحث وتحقيق أهدافه، والتواصل، إلى نتائج دقيقة .

اولا :- مجتمع البحث :

قبل اختيار عينة البحث الأساسية، لا بد للباحث أن يقدم وصفا للمجتمع الأصلي وسماته . " إذ لا يمكن الحصول على عينة ممثلة ما لم يحدد المجتمع الأصلي ". (جابر وكاظم ، 1973، ص232). ويذكر (Broq , 1981) " أنه

لا يمكن توظيف أي وسيلة من وسائل اختيار العينات مهما اوتيت من دقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا ، ذلك لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة (Broq , 1981، P.70) . ويتألف مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع – والخامس – والسادس) للعام الدراسي 2011 – 2012.

1- مجتمع المعلمين :- بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة التربية الفنية والخط العربي في ناحية الحسينية (49) معلما ، والجدول (1) يوضح ذلك وحسب القواطع التي ضمن الحدود الادارية التابعة لناحية الحسينية والعائدة الى المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد / الرصافة الأولى .

جدول (1) .

يوضح عدد المعلمين لمادة التربية الفنية ومعلماتها في الناحية

اسم القاطع	عدد المعلمين والمعلمات
القاطع الأول / الحسينية	17
القاطع الثاني / الجريخي	16
القاطع الثالث / السكلات	8
القاطع الرابع / الخدمات	8
المجموع	49

ثانيا – عينة البحث :

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق ضوابط وقواعد وطرائق عملية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (السماك وآخرون ، 1980ص 60) ، ويجب أن تكون العينة ممثلة تمثيلا واضحا وصادقا لجميع صفات المجتمع (Baker , 1988,p,137) .

ويرى (ناصر والمرزوك) أن العينة هي جزء من المجتمع يجري اختيارها في ضوء أسس خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (الناصر والمرزوك، 1989 ص 101) .

أ- العينة الاستطلاعية :

- عينة المعلمين الاستطلاعية .

اختار الباحث (17) معلما ومعلمة من مجتمع البحث، اليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية أو الجدول (2) يوضح ذلك وبحسب القواطع التابعة لناحية الحسينية .

الجدول (2)

يوضح عينة المعلمين والمعلمات الاستطلاعية وبحسب القواطع .

اسم القاطع	عدد المعلمين والمعلمات
القاطع الأول / الحسينية	7
القاطع الثاني / الجريخي	6
القاطع الثالث / السكلات	2
القاطع الرابع / الخدمات	2
المجموع	17

ب- العينة الأساسية :- تشير مصادر البحث التربوي إلى أن حجم العينة المناسب يعتمد على نوع البحث ، ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي أيكون الحد الأدنى المقبول للعينة بنسبة (10%) من مجتمع البحث (الخطيب وآخرون ، 1985ص 110) .

- **عينة المعلمين والمعلمات الأساسية :-**

اختار الباحث المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم مادة التربية الفنية، والذين يمثلون العينة الأساسية والبالغ عددهم (35) معلما ومعلمة. والجدول (3) يوضح ذلك وحسب القواطع التابعة لناحية الحسينية .

جدول (3)

يوضح عينة المعلمين والمعلمات الأساسية وحسب القواطع .

اسم القاطع	عدد المعلمين والمعلمات	النسبة المئوية
القاطع الأول / الحسينية	13	% 37،14
القاطع الثاني / الجريخي	12	% 34،28
القاطع الثالث / السكلات	5	% 14،28
القاطع الرابع / الخدمات	5	% 14،28
المجموع	35	% 99،98

ثالثا – أداة البحث :-

تعد الاستبانة من أكثر وسائل، جمع المعلومات البحثية شيوعا ألما فيها من مميزات دقيقة تميزها عن غيرها أو عن طريق الاستبانة تجمع المعلومات الضرورية ومن هنا جاء تأكيد الباحثين على الاستبانة وتصميمها . (العساف) وصالح ، 1980 – 1409، ص 94) .

استعانت الباحثة بالاستبانة بهدف التعرف على معوقات تحسين الكتابة والخط لدى التلاميذ أو قد اعتمد الباحثة الاستبانة بنوعيها المفتوح والمغلق ، وكما يأتي :-

1- الاستبانة المفتوحة :-

أعدت الباحثة استبانة تضمنت سؤالاً ، ولتحقيق الصدق الظاهري لهذه الاستبانة عرضت على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التربية الفنية وبلغ عدد الخبراء (8) خبراء أو بعد الأخذ بآرائهم لتعديل

الاستبانة وتهذيب فقراتها وتشذيب بعضها عدت الاستبانة صادقة نظراً لقبول الخبراء بها .

2- **الاستبانة المغلقة :-**

استطاعت الباحثة إعداد الاستبانة المغلقة بالاعتماد على إجابات الاستبانة المفتوحة ، فضلا عن الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع ، واحتوت الاستبانة على مقدمة توضح اسم البحث وتعليمات الإجابة على فقراتها، وتكونت الاستبانة من (أربعة مجالات) وهي :-

ا- مجال الأهداف .

ب- مجال المعلمين .

ج- مجال طرائق التدريس .

د - مجال أساليب التقويم .

رابعا – **الصدق :-**

هو عبارة عن جذر معامل الثبات وبحسب ما يأتي أ(الصدق = الثبات) . يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توأفرها في الأداة أو من الخصائص المهمة التي ينبغي مراعاتها عند بناء الأداة في البحوث التربوية أو النفسية ويعد الصدق الظاهري من مستلزمات بناء المقاييس التي تعتمد على أراء الخبراء المحكمين على وفق مواصفات الأداة وطريقة بنائها(العجيلي ، صلاح وآخرون ، 1990 ص 27) .

خامسا – **الثبات :-**

" يعد الثبات بأنه الاتساق في النتائج " (الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد، 1981ص30)، بمعنى أن تعطي الأداة النتائج نفسها، في حالة إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة أو في ظل الظروف نفسها (نغم، 2011، ص 49) .

وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيقه على عينة مكونة من (12) معلما ومعلمة، اختيروا من (12) مدرسة ابتدائية من مديرية تربية شمال

بغداد بعد مرور (14) يوما من التطبيق الأول لأجل إيجاد الثبات يؤكد (Adams) " انه لكي يكون الثبات صحيحا يجب أن لا يتجاوز المدة بين التطبيق الأول، والثاني مدة الثلاثة أسابيع، وان لا تقل عن أسبوعين "(البياتي ، 1984ص 197) .

ومن أجل ذلك أوجد معامل ارتباط (بيرسون) بين مجموع درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاستبيان، وظهر بأنه يساوي (81 %) " ويعد هذا الثبات مقبولا مقارنة بالميزان العام لتقويم دلالة معامل الارتباط " . (جودي، 1997ص 197) .

سادساً – تطبيق الأداة :

طبقت أداة البحث أي الاستبيان بصورته النهائية على مجتمع البحث للفترة من 2012/3/8 إلى 2012/4/10 ، وحرصت الباحثة على توزيعه بنفسها وذلك من أجل شرح هدف البحث للمفحوصين بشكل دقيق، ولذلك فقد ضمنت الباحثة إجابة جميع المفحوصين على الاستبيان.

سابعاً – الوسائل الإحصائية :

1- أعتمدت النسبة المئوية والتكرارات كوسيلة إحصائية .

2- معادلة فيشر لحساب حدة المعوقة .

معادلة فيشر :

$$\frac{\text{ت } 1 \times 2 + \text{ت}2 \times 1 + \text{ت}3 \times \text{صفر}}{\text{ت ك}}$$

إذ إن :

ت1 = تكرار (معوقة بدرجة كبيرة) .

ت2= تكرار (معوقة بدرجة متوسطة) .

ت3 = تكرار (لا تشكل معوقة) .

ت ك = مجموع التكرارات . (Youh , 1955, P. 330)

3- لحساب الثبات أُعتمد معامل ارتباط بيرسون :

المعادلة :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}$$

(أبو عياش ، 1984 ، ص 207)

الفصل الرابع

نتائج البحث

النتائج المتعلقة بهدف البحث

للإجابة عن هدف البحث احتسب تكرار كل فقرة من فقرات الاستبيان، أُوجدت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث، إزاء البدائل الثلاثة، كما وجدت حدة كل معوقة ، ورُتبت المعوقات ترتيبا تنازليا من أعلى حدة إلى أدنى حدة ، إذ ظهر أن هناك (51) معوقة، وتراوحت درجة حدة الفقرات بين (2 – 0,08) ورتبت المجالات بحسب أهميتها من حيث عدد المعوقات الحادة في كل مجـــال والتفاصيل مثبتة في الجدول (4)

جدول (4)

ا- مجال الأهداف : يبين المعوقات مرتبة حسب حدتها تنازليا من أعلى حدة إلى أدنى حدة .

التسلسل حسب الحدة	التسلسل في الاستبيان	المعوقات	الاستجابة						الحدة حسب معادلة فيشر
			موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
1	7	عرض المادة بالأسلوب التقليـدي لا يساعد على تحقيق الأهداف	32	91،4	3	8،5	صفر	صفر	914،1
2	4	الحصص المقررة لا تكفي لتحقيـق الأهداف	31	88،5	4	11,4	صفر	صفر	1،885
3	1	ضعف الأساليب التعليميـــة بالنـــسبة لتحقيق أهداف تعليم الخط	24	68،5	9	25،7	صفر	صفر	1،658
4	3	الأهداف لا تتيح فرصا لتكافل جهود الهيئة التعليمية	20	57،1	12	34،2	3	8،5	1،485

التسلسل حسب الحدة	التسلسل في الاستبيان	المعوقات	الاستجابة						الحدة حسب معادلة فيشر
			موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
5	6	عدم توفر آلية مناسبة بالنسبة للهدف وكيفية تحقيقه	11	31،4	8	22،8	15	42،8	0،85
6	2	عدم إلمام بعض المعلمــين بهــداف الكتابة والخط بصورة خاصة بالنسبة للعمليات العقلية كالقدرة على الحكــم والانتباه والتفكير	صفر	صفر	12	34،2	23	65،7	0،4
7	5	الأهداف غيــر مناســبة لمــستويات التلامذة	صفر	صفر	4	11،4	31	88،5	0،17

2- مجال المعلمين :- يبين المعوقات مرتبة حسب حدتها تنازليا من أعلى حدة إلى أدنى حدة .

التسلسل حسب الحدة	التسلسل في الاستبيان	المعوقات	الاستجابة						الحدة حسب معادلة فيشر
			موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
1	9	ضعف إعداد المعلمين في تدريس الكتابة والخط	33	94،2	2	5،7	صفر	صفر	1،942
2	11	عدم استخدامهم مهارات التــدريس الحديثة	32	91،4	3	8،5	صفر	صفر	1،914
3	10	عدم مواكبة التطورات التقنية فــي ميدان التربية والتعليم لتطوير خــط الطلبة	30	85،7	5	14،2	صفر	صفر	1،857
4	2	وضعت حصة للخط العربي ضمن مادة اللغة العربية ولم تستثمر	29	82،8	6	17،1	صفر	صفر	1،828
5	13	يراعــى توظيــف الخبــرات فــي المواقف الحياتية	27	77،1	8	22،8	صفر	صفر	1،771
6	3	عدم تدريب التلامذة على الأصــول والقواعد الخاصة بالكتابة والخط	22	62،8	13	37،1	صفر	صفر	1،628
7	4	عدم إدراك بعض المعلمين لأهميــة تحسن الكتابــة والخــط باعتبارهــا وسيلة من وسائل التعبير	19	54،2	16	45،7	صفر	صفر	1،542
8	5	قلة قابلية بعــض المعلمــين علــى غرس التربية الذوقية والجمالية إثناء عملية الكتابة	16	45،7	18	51،4	1	2،8	1،448
9	1	ضــعف التفاعــل الايجــابي بــين المعلمين والتلامذة	9	25،7	17	48،5	9	25،7	1
10	6	عدم تعويد التلاميذ علــى ملاحظــة الأجزاء الدقيقة في الكتابة	5	14،2	16	45،7	14	40	0،314
11	12	عدم القدرة على إثارة دافعية التعلم	صفر	صفر	13	37،14	22	62،8	0،317
12	8	قيام بعض المعلمين الغير كفــوئين بتدريس الخط سدا للشاغر	صفر	صفر	8	22،8	27	77،1	0.22
13	7	لا يراعى كثير من المعلمين الفروق الفردية بين التلامذة	صفر	صفر	3	8،5	32	91،4	0،085

3- مجال طرائق التدريس :- يبين المعوقات مرتبة حسب حدتها تنازليا من أعلى حدة إلى أدنى حدة

التسلسل حسب الحدة	التسلسل في الاستبيان	المعوقات	الاستجابة						الحدة حسب معادلة فيشر
			موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
1	12	ضعف الأساليب التربوية في تحسين الكتابة	34	99	1	2،8	صفر	صفر	1،981
2	4	عدم ربط مادة الخط في فروع المواد التدريسية الأخرى	33	94،5	2	5،7	صفر	صفر	1،914
3	15	ازدواجية بعض الأحرف مع بعضها البعض بالنسبة للتلميذ	28	80	7	20	صفر	صفر	1،628
4	5	الأساليب المستعملة لا تثري الكتابة والخط	25	71،4	10	28،5	صفر	صفر	1،457
5	2	ضعف الإمكانات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	23	62،7	12	34،2	صفر	صفر	1،657
6	1	قلة استخدام طرائق التدريس المتنوعة	20	57،1	15	42،8	صفر	صفر	1،571
7	11	لا يركز على الشخصيات ذات التأثير الكبير في تطور المادة	19	54،2	16	45،7	صفر	صفر	1،485
8	3	عدم توفير دليل لتدريس مادة الخط	17	48،5	18	51،4	صفر	صفر	1،485
9	7	أساليب التدريس لا تخلق عنصر التشويق لدى التلامذة	15	42،8	20	57،1	صفر	صفر	1،485
10	13	عدم اختيار المعلم القاعدة العلمية السهلة لقواعد تحسين الكتابة والخط للتلميذ	11	31،4	21	60	3	8،5	1،314
11	8	قلة السعي إلى زيادة ثقافته التخصصية في مجال بحثه	9	25،7	18	51،4	8	22،8	1،257
12	9	المنهج يسهم في ضعف كبير في الكتابة	8	22،8	13	37،14	14	40	1،228
13	6	عدد المعلمين لا يستطيعون خلق جو ايجابي نحو مادتهم	4	11،4	10	28،5	21	60	1،114
14	16	الإدراك الضعيف لدى بعض المعلمين بان الاعتناء والثاني والإكثار من النظر إلى ما هو مكتوب يكسب التلميذ المهارة في الكتابة	صفر	صفر	6	17،1	29	82،8	0،22
15	14	عدم إدراك المعلم أن درس الخط له أهميته كالقراءة والحساب والتاريخ وغيرها	صفر	صفر	5	14،5	30	85،7	0،27
16	10	لا يستطيع التمهيد للدرس بطريقة جيدة	صفر	صفر	صفر	صفر	35	%100	0،08

4- مجال أساليب التقويم : يبين المعوقات مرتبة حسب حدتها تنازليا من أعلى حدة إلى أدنى حدة

التسلسل حسب الحدة	التسلسل في الاستبيان	المعوقات	الاستجابة						الحدة حسب معادلة فيشر
			موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		غير موافق		
			ت	%	ت	%	ت	%	
1	12	كثرة عدد التلاميذ في الصف يقلل من القدرة على التقويم بشكل صحيح	35	100	صفر	صفر	صفر	صفر	2
2	8	اعتماد بعض المعلمين على الاختبارات التحريرية في التقويم	34	79،1	1	2,8	صفر	صفر	2
3	1	طرائق الاختبارات تركز على نجاح التلامذة دون غيره من الأهداف	31	88،5	4	11،4	صفر	صفر	1،885
4	15	الحصص المقدرة لدرس الخط لا تفي بالقيام الكافي بالتقويم والاختبارات بشكل جيد	30	85،7	5	14,2	صفر	صفر	1،857
5	11	ضعف التلاميذ في الكتابة والخط بسبب نجاحهم بشكل غير موضوعي في الصفوف الأولية	26	74,5	9	25،7	صفر	صفر	1،742
6	7	قلة حافز المعلم بالتركيز لجعل الاختبارات أكثر تشويقا للتلميذ بدل كونها مربكة للتلميذ	21	60	14	40	صفر	صفر	1,6
7	14	اعتماد التلاميذ على المعلم بوصفه المصدر الوحيد للمعلومات ولا يوجد تطوير ذاتي للتلميذ	18	51،4	17	48،5	صفر	صفر	1،514
8	3	اختيار أوقات غير ملائمة لدرس الخط ضمن الجدول الأسبوعي	14	40	15	42،8	1	2،8	1،228
9	4	الاختبارات تعتمد على ما أنجزه الطالب بالكراسة وليس على جودة الكتابة والخط	10	28،5	20	57.1	5	14،2	1،228
10	9	قلة مراعاة التقويم حسب الفروق الفردية	7	20	21	60	7	20	1
11	5	دخول عامل المحسوبية لدى بعض المعلمين	3	8،57	18	51،4	14	40	0.68
12	10	بعض الاختبارات لا تناسب مستوى التلامذة	2	5،71	17	48،5	16	45،7	0،6
13	6	أساليب التقويم روتينية وغير مسايرة لتطور التعليم	1	2،8	14	40	20	57،1	0،45
14	13	تجاهل كثرة التمرين الذي يساعد على تحسين الكتابة	صفر	صفر	7	20	28	80	0،25
15	2	اعتماد المعلمين على درجات التلميذ في المواد الأخرى على أساس تقويمية لدرس الخط	صفر	صفر	1	2،8	34	97.1	0،08

الفصل الخامس

أولا – الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة يمكن الاستنتاج بما يأتي:-

1- وجود معوقات تواجه التلاميذ في تحسين الكتابة لديهم تحول دون تطويرهم . ومنها ضعف إمكانات المعلم وجهله الطريقة الفضلى لتحسين الكتابة والخط .

2- وجود معوقات ترتبط بالأهداف العامة والخاصة، وعدم إشراك ذوي الاختصاص من المعلمين والمعلمات في صياغة الأهداف، وعدم وضوح الأهداف وعدم ترجمتها إلى أهداف سلوكية .

3- وجود معوقات ترتبط بطرائق التدريس والأساليب المستعملة لا تثري الكتابة والخط . وقلة استخدام طرائق التدريس المتنوعة .

4- وجود معوقات ترتبط بالمعلمين بعدم تدريب التلاميذ على الأصول والقواعد الخاصة بالكتابة والخط .

5- عدم توفير دليل يعين معلمي ومعلمات التربية الفنية تدريس الكتابة الجيدة والخط الملائم .

6- ضعف التفاعل الايجابي بين المعلمين والتلاميذ .

7- وجود معوقات ترتبط بأساليب التقويم والاختبارات بكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد، ما يقلل من القدرة على التقويم بشكل صحيح .

8- وجود معوقا ترتبط بالإدراك الضعيف لدى بعض المعلمين، بأن الاعتناء والتأني والإكثارمن النظر إلى ما هو مكتوب يكسب التلميذ المهارة في الكتابة .

9- وجود معوقات ترتبط بالأهداف، كونها لا تتيح فرصا لتكافل جهود الهيئة التعليمية، وعرض المادة بالأسلوب التقليدي، لا يساعد على تحقيق الأهداف .

10- عدم إلمام بعض المعلمين بأهداف الكتابة والخط ولاسيما فيما يخص العمليات العقلية كالقدرة على الحكم والانتباه والتفكير .

التوصيات :

في ضوء النتائج واستنتاجات البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

1- تعيين خريجي معاهد الفنون الجميلة قسم الخط العربي في المدارس الابتدائية بوظيفة معلم خط عربي .

2- الاهتمام بمعلم التربية الفنية وإخضاعه إلى دورات تدريبية و تطويرية في مجال الكتابة والخط .

3- ضرورة قيام وزارة التربية بإعطاء أهمية لدرس الخط بصورة خاصة، والتأكيد عليه بوصفه أساساً لكل المواد التدريسية الأخرى .

4- توفير دليل لتدريس مادة لخط العربي .

5- طبع كراس يتطابق مع خط القراءة، ووضع كراس لا يشمل تعليم الخط فحسب وإنما لتحسين الكتابة ، من الخطاطين المعلمين من ذوي الخبرة ومن درس في المدارس الابتدائية لسنوات عدة .

المقترحات :

1- إجراء دراسة تحليلية لمنهج الخط وتحسين الكتابة، لاسيما فيما يتعلق بالطريقة المثلى لتحسين الخط .

2- إجراء دراسة يوضع فيها برنامج لإنضاج الكتابة لدى التلاميذ للمرحلة الابتدائية .

3- إجراء دراسة للتعرف على الأساليب الإدراكية لدى التلاميذ للمرحلة الابتدائية ومستويات إمكانياتهم .

المصادر العربية

1. الإمام البلاذري ، (فتوح البلدان) – مصر – مطبعة السعادة .
2. إبراهيم جمعة ، (قصة الكتابة العربية) – مصر – سلسلة اقرأ .
3. ابن منظور (لسان العرب المحيط) ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب لسان العرب – بيروت – المجلد الأول ، السنة – بلا .
4. أبو عياش ، عبد الله . (1974) ، (الإحصاء والكومبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقات جغرافية)الطبعة الثانية وكالة المطبوعات – شارع فهد سالم – الكويت ، جامعة الكويت .
5. احمد ، محمد عبد القادر . (فلسفة إعداد معلم اللغة العربية) : ط1 . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2000 م .
6. باقر جواد محمد ، عبد الحق احمد محمد ، محمود شكر محمود ، (الخط العربي) ، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ، 1997 .
7. بنيامين ، داوود يوحنا دانيال ، 1993 ، (الواقع المهني للمرأة العراقية في سياق المعوقات الاجتماعية) ، دراسة ميدانية في بغداد ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
8. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكريا اثناسيوس ، (1984 :– (الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس) ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمانية ، بغداد .
9. تركي عطية الجبوري . (الخط العربي والإسلامي) . بلا .
10. جابر ، عبد الحميد وكاظم احمد خيري :– (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1993 .
11. الجبوري ، محمد شكري ، (المدرسة البغدادية في الخط العربي) ، ج 2 ، بيت الحكمة . بغداد . 2001 .
12. د . جواد علي ، (تاريخ العرب قبل الإسلام) ، (ج2 . ج3 . ج4 . ج7) . بغداد ، المجمع العلمي العراقي .
13. جودي ، محمد حسين ، 1997 :– (تعليم الفن للأطفال) ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – وسط البلد .
14. حامد شكري محمود ، (تصميم برنامج لتحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية) ، كلية التربية الأساسية . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة المستنصرية . 2010 .
15. الحمداني ، هادي عبد الله السوداني :– (مهارات في الخط العربي) ، شركة الفنون للطباعة المحدودة . بغداد ، 1990 .
16. الخطيب ، احمد وآخرون :– (البحث والتقويم التربوي) . دار المستقبل للنشر . عمان ، 1995 .
17. الدليمي ، عطية وزة عبود :– (صعوبات تدريس مادة الخط العربي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية) . بحث منشور . العدد 261 . الجامعة المستنصرية . كلية التربية الأساسية ، 2005 .
18. رزيق ، آلاء رحيم (1986) :– (بعض المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
19. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام :– (مناهج البحث في التربية) الطبعة الأولى ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981
20. السماك ، محمد أزهر سعيد ، وآخرون :– (الأصول في البحث العلمي) ، ط1، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل، 1980 .
21. السيد ، محمود ، (الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها) ، ج1 ط 1 ، دار العودة بيروت – 1980 .
22. أشبلي ، إبراهيم مهدي ، (التعليم الفعال والتعلم الفعال) ، ط1 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد 2000 .
23. العباسي ، يحيى سلوم ، (تاريخ الخط العربي وأنواعه) ، مكتبة النهضة العربية – بغداد ، 1984
24. عبد الرضا ، (الخط العربي والزخرفة) ، 11 ، بغداد ، 2011 .
25. عبد الرزاق ، كيلان حميد ، (بناء برنامج لإعداد معلم الصف الأول الابتدائي وتدريسه في أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1994 .
26. العجيلي ، صلاح حسين وآخرون (التقويم والقياس) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – بغداد ، العراق – 1980 .

27. العساف ، صالح بن حمد ، (المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية) ، الطبعة الأولى ، 1986 ، 1409 ه ، ص 94 .
28. القيسي، عقيل عبد الخالق ، (مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين) ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، تربية – بغداد، 2011 .
29. لفتة ، محمد سعدي، (برنامج تقني لتحسين كتابة التلاميذ للصف الأول الابتدائي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة – بغداد ، 1995 .
30. الكردي، محمد طاهر، (تاريخ الخط العربي وآدابه) ، مصر ، المطبعة التجارية .
31. الناصر ، عبد المجيد حمزة وعصرية ردام المرزوك ، (العينات) ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000م .
32. نغم، محمود عبد ، (عزوف المدرسين عن التدريس في مناطق القرى والأرياف) ، دراسات تربوية ، العدد السادس عشر ، تشرين الأول ، 2011 .
33. وزارة التربية ، (الخط العربي) ، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد المعلمين، العراق ، بغداد ، 1997 .
34. وزارة التربية ، (الخط العربي والزخرفة) ، ط1 ، بغداد 2011 .
35. وزارة التربية ، (نظام المدارس الابتدائية) ، رقم 30 لسنة 1987 .
36. يعقوب أميل بديع ، (الخط العربي نشأته وتطوره ، مشكلاته ، دعوات إصلاحه) ، مطبعة محروس هجرس ، طرابلس ، لبنان ، 1986 .

المصادر الأجنبية

1- 1- Baker , TL :- (Doing social research) , Mc Graw hill book Go , 1988 .
2- Braq .W:- (Applying education research a practical guide for teachers),new York . 1981 .
3- Yacch . w . Aet . a . 1 .(1955) . the beginning teachers . NY :- Holt .
4- Wehmeier , Sally and others , oxford adrahced leavers dictionary . (7th edition) , 1948 , Oxford University Press .